فالعسل ثمرة العلم والشمع ثمرة العمل فالشمع للضيا والعسل
للشفا فاذا اقصدني قاصد ليستضيء بضياي او ليستشفي
بشفاي فلا اذيقه حلاوة نفعي حتي اجرعه مرارة لسعي
ولا انيله شهدي الا بعد جهدي فلا افتنصه مني قهرا
احامي عنه بروحي جهرا واقول يا روحي روحي ولا تسمح
بصلوحي ثم اقول لمن جناني من جناني واستخرج ما في جناني
انت يا جاني علي جاني فان كنت للمعاني تعاني وبالمعاني عاني
فقد رمزت لك في حصالي انك لا تصل الي وصالي حتي تصبر علي
وخز نصالي وفي ذلك قلت اصبر علي مر هجري • ان رمت مني وصالا
واترك لاجل هواي • من صد جهلا وصالا • ومت اذا شيت نحبا
واستعجل الاجالا • فمسلك الحب صعب • يقطع الاوصالا • عذابه المر
عذب • يخفق الاثقالا • انه كنت معنا تمعنا • فقد ضربت مثالا
وان فهمت رموزي • اقدم والا فلا لا اشارة الشمعه لما اخذ الشمع
من العسل وصفي بصالح العمل وهيي للحريق اخذ في الزفير والتشهيق
فلما سمع النحل استغاثة شمعه اصغي اليه بسمعه فاذا هو يحترق
بالنار ويبكي بالدموع الغزار ويقول ايها النحل ما يكفيني ان
الجاني يجنيني حتي رميت بيني وفرق ما بينك وبيني فانه في

الوجود





الوجود ابي وفي الايجاد سببي افردت عنك انا والعسل وهو اخي
وشقيقي في العلم والعمل فبينا نحن ملتيمين وفي وطننا مجتمعين
اذ فرقتنا يد النار ورمتنا بعد الدار وشط المزار فافردت عنه وافرد
عني وبنت منه وبان مني ثم سلطت علي النار ولم اكن من اهل
الموزار فكبدي يحترق وجسدي يخترق ودمعتي تستبق
فانا هالك بين الحريق والغريق فهل يقوي علي ذلك احد او يطيق
فاهل المحبة يانسون باحتراقي واهل المعرفة يستضيون باشراقي
واهل الشوق يتسلون بانسكاب دموعي من اماقي ففي احراق
واشراق واغراق واشواق احرق نفسي واشرق علي غيري فان
المعذب بشري وغيري ينتفع بخيري فكيف الام علي اصفراري
ودمعي الجاري وقد اضحت النار جاري وعليها مداري فتب
يا عاصي واقلع عن المعاصي فنار جهنم اشد حرا واقطع منظرا
وابعد مقر اثم قد بليت من الاوباش بالفراش يقصدني وعقله
قد حف وطاش يريد اطفاي واذهاب ضياي فاحرقه مكافاة
لفعله ولا يحيق المكر السيي الا باهله فلو مليت الارض فراشا
لكنت منهم في امان كما مليت اوباشا يريدون اطفا نور الايمان
لرجعوا بالخيبة والحرمان يريدون ليطفيوا نور الله بافواههم

Copyright © King Saud University